

¹ وَحَيَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَذْرَاحٍ وَدِمَشْقَ مَحَلَّةٍ. لِأَنَّ
لِلرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ² وَحَمَاهُ أَيْضاً
تُجَاهُهَا، وَصُورٌ وَصِيدُونَ وَإِنْ تَكُنْ حَكِيمَةً جِدّاً. ³ وَقَدْ بَنَتْ
صُورٌ حِصْناً لِنَفْسِهَا، وَكَوَّمتِ الْفِصَّةَ كَالثَّرَابِ وَالذَّهَبِ
كَطِلِينِ الْأَسْوَاقِ. ⁴ هُوَذَا السَّيِّدُ يَمْتَلِكُهَا وَيَضْرِبُ فِي الْبَحْرِ
قُوتَهَا، وَهِيَ تُؤْكَلُ بِالنَّارِ. ⁵ تَرَى أَشْقَلُونَ قَتَافُ، وَعَرَّةُ
قَتَنَوجَ جِدّاً، وَعَقْرُونَ. لِأَنَّهُ يُخْزِيهَا أَنْيَطَارُهَا، وَالْمَلِكُ
يَبِيدُ مِنْ عَرَّةٍ، وَأَشْقَلُونَ لَا تُسْكُنُ. ⁶ وَيَسْكُنُ فِي أَسْدُودَ
رَنِيمٍ، وَأَقْطَعُ كِبْرِيَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ⁷ وَأَنْزِعُ دِمَاءَهُ مِنْ
قِمِهِ وَرَجْسَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ، فَيَبْقَى هُوَ أَيْضاً لِإِلَهَتَا،
وَيَكُونُ كَأَمِيرٍ فِي يَهُودَا، وَعَقْرُونَ كَيْبُوسِي. ⁸ وَأَخْلُ حَوْلَ
بَيْتِي بِسَبَبِ الْجَنَاشِ الدَّاهِبِ وَالْآتِبِ، فَلَا يَغْبُرُ عَلَيْهِمْ بَعْدُ
جَابِي الْجَزْيَةِ. فَإِنِّي الْآنَ رَأَيْتُ يَغْيَتِي. ⁹ إِنْتَهَجِي جِدّاً يَا
ابْنَةُ صِهْيَوْنَ، اهْتَفِي يَا بِنْتُ أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِي
إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدَبِيعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى
جَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ. ¹⁰ وَأَقْطَعُ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَالْقَرْسَ
مِنْ أُورُشَلِيمَ وَتُقْطَعُ قَوْسُ الْحَرْبِ. وَتَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ
لِلْأَمَمِ، وَسُلْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى
أَقَاصِي الْأَرْضِ. ¹¹ وَأَنْتِ أَيْضاً فَإِنِّي يَدَمِ عَهْدِكَ قَدْ أَطْلَقْتُ
أَسْرَاكَ مِنَ الْجَبِّ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ. ¹² ازْجِعُوا إِلَى
الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرِّجَاءِ. الْيَوْمَ أَيْضاً أَصْرُخُ أَنِّي أَرُدُّ
عَلَيْكَ ضَعْفَيْنِ. ¹³ لِأَنِّي أَوْتَرْتُ يَهُودَا لِنَفْسِي، وَمَلَأْتُ
الْقَوْسَ أَفْرَايِمَ، وَأَنْهَضْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صِهْيَوْنَ عَلَى بَنِيكَ يَا
يَاوَانَ، وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَّارٍ. ¹⁴ وَيَرَى الرَّبُّ فَوْقَهُمْ
وَسَهْمُهُ يَخْرُجُ كَالْبُرْقِ، وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْفُخُ فِي الْبُوقِ
وَيَسِيرُ فِي رَوَايِعِ الْجَنُوبِ. ¹⁵ رَبُّ الْجُنُودِ يُخَامِي عَنْهُمْ
فَيَأْكُلُونَ وَيَذْوَشُونَ جِجَارَةَ الْمُفْلَاعِ، وَيَشْرَبُونَ وَيَصْجُونَ
كَمَا مِنَ الْخَمْرِ، وَيَمْتَلِئُونَ كَالْمَنْصَجِ وَكَرَوَايَا
الْمَدْبَحِ. ¹⁶ وَيَخْلُصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. كَقَطِيعِ
شَعْبَةٍ، بَلْ كَجِجَارَةِ النَّجَاجِ مَرْفُوعَةً عَلَى أَرْضِهِ. ¹⁷ مَا
أَجُودُهُ وَمَا أَجْمَلُهُ. الْجِنَطَةُ تُنَمِي الْفُتَيَانَ، وَالْمُسْطَارُ
الْعَذَارَى.